

أ.د. كفاح داخل عبيس

ا.م.د. خلود علي حسين العبيدي

جامعة القادسية / كلية الآداب

kafih.dakel@qu.edu.iq

kheloud.hussien@qu.edu.iq

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٥/٦/١٨

تاريخ القبول : ٢٠٢٥/٦/٢٩

المستخلص

يسلط البحث الضوء على معرفة واقع التوزيع المكاني للمراكز الصحية التخصصية في مدينة الديوانية، اذ اتضح وجود (١٠) مراكز تخصصية في المدينة يوجد (٢) مراكز منها تحتوي على ردهات واسرة لرقود المرضى اما بقية المراكز التخصصية فهي مخصصة لفحص المرضى بواسطة الاجهزة المخصصة لكل مركز تخصصي بحسب نوع الخدمة التي يقدمها وتحديد نوع العلاج المناسب للمراجعين ، وكذلك يتناول البحث اعداد المراجعين لهذه المراكز بحسب الفئات العمرية ويسلط البحث الضوء على الاقليم الصحي للمراكز الصحية التخصصية في مدينة الديوانية اذ اتضح ان معظم المراكز التخصصية يمتد اقليمها ليس فقط للأقضية التابعة لمحافظة القادسية بل يمتد الاقليم الى المحافظات المجاورة لاسيما محافظة المثنى وبابل وقد توصل البحث لمجموعة من الاستنتاجات منها عدم تناسب التوزيع المكاني للمراكز الصحية التخصصية في المدينة مع الكثافات السكانية في المحافظة كون هذه المراكز تقدم خدماتها الى جميع سكان محافظة القادسية اذ انعكس ذلك على النواحي الكمية والنوعية لتلك الخدمات ، هذا وقد اوضحت الدراسة عدم تحقق الكفاءة النوعية والكمية في اعداد المراكز الصحية التخصصية واعداد الملاكات الطبية والصحية في المدينة بالمقارنة مع عدد السكان .

الكلمات المفتاحية : الاقليم الصحي ، المراكز التخصصية ، مدينة الديوانية

Health Region for Specialized Health Centers in Diwaniyah City

Assistant Professor Dr. Kholoud Ali Hussein

Professor Dr. Kifah Dakhel Abis

University of Al-Qadisiyah / College of Arts

kafih.dakel@qu.edu.iq

kheloud.hussien@qu.edu.iq

Receipt Date: June 18, 2025

Acceptance Date: June 29, 2025

Abstract

The research sheds light on the spatial distribution of specialized health centers in the city of Diwaniyah. It was found that there are (11) specialized centers in the city, (2) of which contain halls and beds for patients. The rest of the specialized centers are designated for examining patients using devices designated for each specialized center according to the type of service it provides and determining the appropriate type of treatment for visitors. The research also addresses the number of visitors to these centers according to age groups. The research sheds light on the health region of specialized health centers in the city of Diwaniyah. It became clear that the region of most specialized centers extends not only to the districts affiliated with the Qadisiyah Governorate, but also to the neighboring governorates, especially Muthanna and Babil Governorates. The research reached a set of conclusions, including the lack of compatibility between the spatial distribution of specialized health centers in the city and the population densities in the governorate, as these centers provide their services to all residents of the Qadisiyah Governorate, which is reflected in the quantitative and qualitative aspects of these services. The study showed that qualitative and quantitative efficiency was not achieved in the preparation of specialized health centers and the number of medical and health personnel in the city compared to the population

Keywords: Health region, specialized centers, Diwaniyah city

ان اقليم المدينة عبارة عن المنطقة او المناطق التي تحيط بالمدينة والبعيدة عنها تلك التي ترتبط معها بعلاقات متعددة تعرف بالعلاقات الاقليمية للمدينة ، وقد تكون طبيعية او اقتصادية او ادارية او اجتماعية.(١) وقد عرف مورفي منطقة تأثير المدينة بانها (المنطقة التي يسود فيها تأثير مدينة ما على تأثير المدن الاخرى المنافسة على نفس المنطقة) . وتنقسم وظائف المدن الى قسمين اولهما وظائف محلية ويقصد بها(تلك الوظائف التي تقدمها المدينة الى سكانها وكيانها داخلها) ، وثانيهما وظائف اقليمية (وهي الوظائف التي تقدمها المدينة الى سكان ريفها المحيط).^(٢)

تقدم مؤسسات المدينة الصحية خدمات الى سكان اقليمها ، حيث يقصد سكان الريف والضواحي مؤسسات الصحة للاستفادة من خدماتها حيث لا يتوافر في الريف مؤسسات بمستواها ، ولذلك تحدد الاماكن التي يقدم منها السكان لهذا الغرض ، وترسم حدود الخدمة ويطلق على المكان باقليم الخدمة الصحية.^(٣) وان لكل مدينة اقليم تخدمه وتقدم له الخدمات الاساسية ، لذا تعد طبيعة العلاقة بين المدينة واقليمها متنوعة ومتداخلة ، وتظهر اهمية الخدمات الصحية في المدينة بالنسبة لإقليمها من خلال طبيعة العلاقات المتنوعة بين الطرفين ولا يقتصر ذلك على الحدود الادارية للمحافظة بل تتعداها الى خارج حدود المحافظة خاصة نواحي محافظتي المتى وبابل القريبة من المحافظة .

وقد تم تحديد حجم التأثير الاقليمي للمراكز الصحية التخصصية في المدينة والتعرف على نسب المراجعات الاقليمية من خلال الاعتماد على سجلات المرضى الراقدين عن طريق طبقات الاقامة، والمرضى المراجعين للمراكز التخصصية ، اذ خصصت الباحثتين اسبوعين لكل مركز تخصصي من اجل معرفة اماكن قدوم المراجعين لهذه المراكز .

مشكلة البحث

- ١- ما هو واقع التوزيع المكاني للمراكز الصحية التخصصية في مدينة الديوانية ؟
- ٢- هل تحقق المراكز الصحية التخصصية في المدينة كفاءة وظيفية من جهة اعدادها وتوزيعها المكاني واعداد الكوادر الطبية والصحية فيها ؟
- ٣- ما هي حدود اقليم المراكز الصحية التخصصية في مدينة الديوانية ؟

فرضية البحث

- ١- ان المراكز الصحية التخصصية لا تتوزع بصورة عادلة في المدينة .
- ٢- ان اعداد مراكز الصحية التخصصية قليل ولا ينسجم مع اعداد السكان في المحافظة فضلاً عن انها تعاني من نقص في خدماتها واعداد كوادرها مما انعكس على كفاءتها الوظيفية .
- ٣- تفترض الدراسة أن التأثير الإقليمي للمراكز الصحية التخصصية لا يغطي معظم مناطق محافظة القادسية فحسب بل يشمل ايضا بعض سكان المحافظات المجاورة.

هدف البحث

يهدف البحث الى معرفة واقع الخدمات الصحية في المراكز الصحية التخصصية في مدينة الديوانية في ضوء الزيادة السكانية ومعرفة الكفاءة الوظيفية لهذه المراكز بغية الكشف عن المشكلات وايجاد سبل معالجتها من رؤية جغرافية لمساعدة المسؤولين المعنيين بوضع الحلول الملائمة لتطوير الخدمات الصحية في المدينة، فضلا عن تحديد الاقليم الصحي للمراكز الصحية التخصصية في المدينة .

منهج البحث

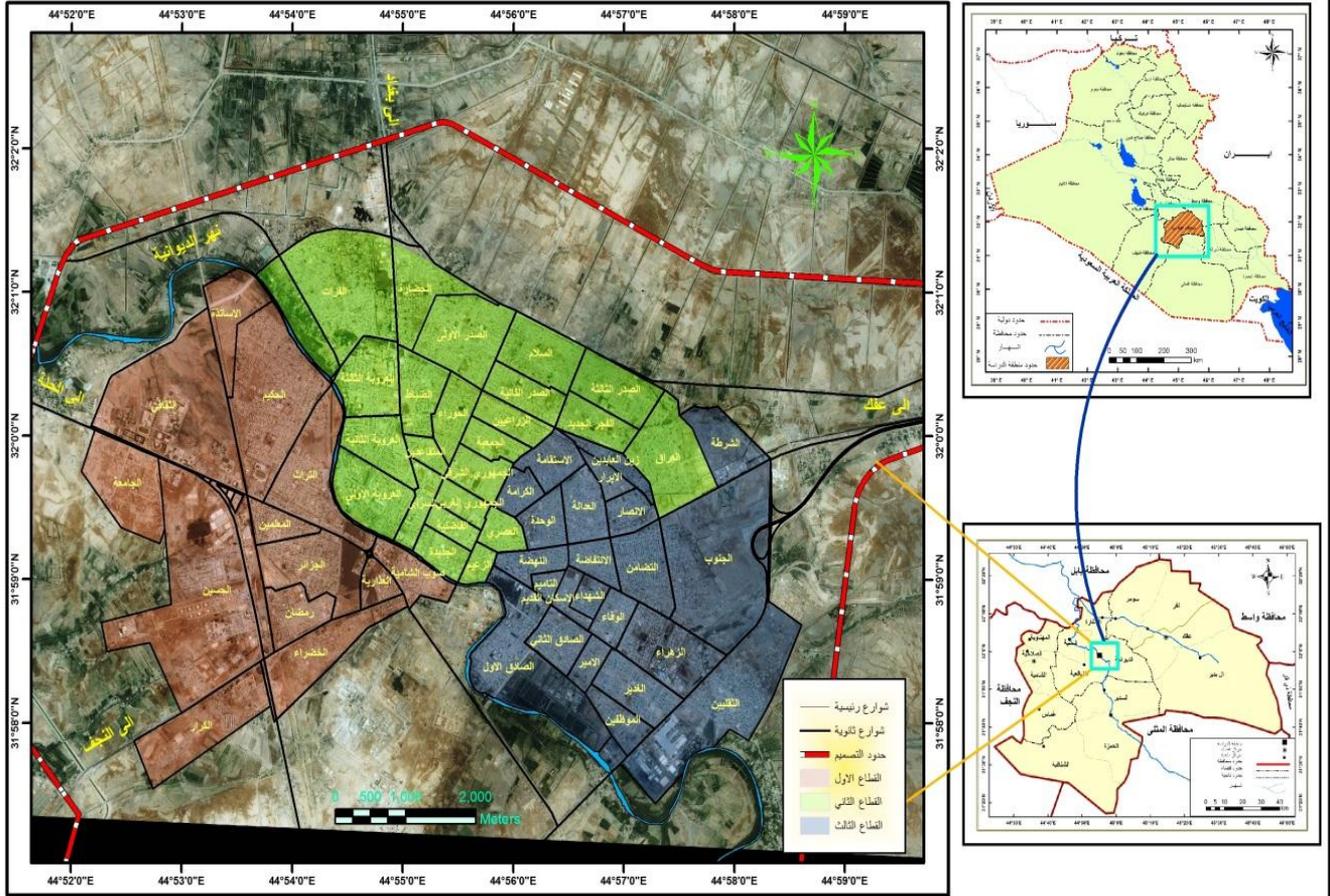
اعتمدت الدراسة على المنهج الجغرافي التحليلي لكشف صورة التوزيع الجغرافي للمراكز الصحية التخصصية في المدينة كما اعتمدت الدراسة على المنهج الاقليمي باعتبار المحافظة اقليماً ادارياً شملته الدراسة .

خامساً: حدود منطقة الدراسة:

تتمثل الحدود المكانية للدراسة بمدينة الديوانية الواقعة بين خطي طول (٤٤،٥٢) و (٤٤،٥٨) شرقاً ودائرتي عرض (٣٢،٠١) و (٣١،٥٦) شمالاً وهي بهذا تقع ضمن منطقة السهل الرسوبي العراقي وهي مركز محافظة الديوانية ، تبلغ مساحة حدود التصميم الاساس للمدينة (١٤٥٠٣) هكتار وان مساحة المدينة ضمن هذا التصميم (٤٧١١) هكتار، يحدها من الشمال ناحية الدغارة ومن الجنوب قضاء الحمزة ومن الشرق قضاء عفاك ومن الغرب قضاء الشامية خريطة رقم (١) ، وتضمنت خمسة قطاعات وبواقع (٦١) حياً سكنياً .

خريطة رقم (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق والمحافظه

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق والمحافظه



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

(١) الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الادارية بمقياس ١:٥٠٠٠٠ بغداد ، ٢٠٠٠ .

(٢) المرئية الفضائية لمدينة الديوانية الملتقطة سنة ٢٠١١ .

اولاً / التوزيع المكاني للمراكز الصحية التخصصية في مدينة الديوانية من عام ١٩٧٤ ولغاية ٢٠٠٠

تهتم هذه المراكز بمعالجة نوع معين من الأمراض وفقاً لتخصصها الطبي ، وهذا النوع من المراكز يعد اكثر كفاءة من المستشفيات العامة لأنه يركز على نوع معين من التخصص ويتم توفير كل ما يتعلق به كما ان توزيع المهام بهذه الطريقة يقلل من زحمة المترددين في المستشفيات العامة ، والتي قد تزيد في انتشار الامراض المعدية بسبب الزحمة والتجمع في مكان واحد. (٤) ويوجد في مدينة الديوانية (١٠) مراكز تخصصية جدول (١) وخريطة (٢)، يوجد غالبيتها ضمن مستشفى الديوانية التعليمي ، إذ تم استقطاع جزء من المساحات الخضراء في المستشفى من اجل انشاء هذه المراكز التخصصية ، بينما تخلو بقية الوحدات الادارية في المحافظة من اي نوع من المراكز التخصصية.

يتضح من الجدول (١) والخريطة (٢) ان عدد المراكز التخصصية في المحافظة بلغ (١٠) مراكز تخصصية بلغت نسبتها (٧.١٪) من مجموع المراكز التخصصية الموجودة في القطر والبالغ عددها (١٤٠) مركز تخصصي.^(٥) وسيتم عرضها بشكل مفصل كما يلي:

١. المركز التخصصي للأمراض الصدرية :

يقع في مركز قضاء الديوانية ، ويعد من اقدم المراكز الصحية التخصصية في محافظة القادسية ، إذ افتتح في عام ١٩٦١ وذلك بسبب انتشار الأمراض الصدرية المعدية بشكل كبير في المحافظة ومنها مرض التدرن الرئوي والربو والتهاب القصبات ، وتبلغ مساحته (٢٥٠٠ م^٢) وشكلت نسبته (٨٪) من مجموع مساحة المراكز التخصصية في المحافظة، وان هذه النوع من المراكز التخصصية يجب ان يكون موقعه يتميز بنقاء الهواء والبيئة النظيفة القريبة من ضفاف الانهار والمناطق الخضراء.^(٦) ألا ان هذا المركز يوجد في مركز مدينة الديوانية المكتظ بالمناطق السكنية والازدحامات المرورية.

جدول (١) التوزيع المكاني للمراكز الصحية التخصصية في مدينة الديوانية لعام ٢٠٢٤

ت	اسم المركز التخصصي	الموقع	المساحة م ^٢ /	نسبة المساحة %	سنة الانشاء
١	المركز التخصصي للأمراض الصدرية	ديوانية / حي الزعيم	٢٥٠٠	٨	١٩٦١
٢	المركز التخصصي الاول لطب الاسنان	ديوانية / حي / السراي	٢٠٠٠	٦.٤	١٩٨٥
٣	المركز التخصصي لأمراض الدم الوراثية (انثلاسيما)	ديوانية / العروبة الاولى	٥٠٠٠	١٦.١	٢٠٠٩
٤	مركز امراض الغدد الصم والسكري	مستشفى الديوانية العام	٦٦٠٠	٢١.٣	٢٠٠٩
٥	مركز تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وورشاة الأطراف الصناعية	مستشفى الديوانية العام	٤٧٥٠	١٥.٣	٢٠١١
٦	المركز التخصصي لقسطرة القلب	ديوانية / المعسكر القديم	٢٥٠٠	٨	٢٠١٣
٧	مركز تفتيت الحصى	مستشفى الديوانية العام	٣٥٠٠	١١.٣	٢٠١٣
٨	المركز التخصصي للعيون	مستشفى الديوانية العام	٢٠٠٠	٦.٤	٢٠١٣
٩	المركز التخصصي للحروق	ديوانية / المعسكر القديم	١٢٠٠	٣.٨	٢٠١٤
١٠	المركز التخصصي الثاني لطب الاسنان	ديوانية / حي الجديدة	١٠٠٠	٣.٢	٢٠١٦
-	المجموع		٣١٠٥٠	١٠٠	-

المصدر: دائرة صحة الديوانية، قسم المشاريع الهندسية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.

٢. المركز التخصصي الأول لطب الاسنان :

يقع هذا المركز في حي السراي على الجانب الأيسر من نهر الديوانية ، وهو قديم إذ تم افتتاحه في عام ١٩٨٥ . ويختص هذا المركز بعلاج امراض الاسنان واللثة ، إذ يتوفر فيه اجهزة حديثة ويتم فيه اجراء العمليات الصغرى وصناعة الحشوات ، ويعالج هذا المركز الحالات المرضية التي يتم تحويلها له من قطاع الديوانية الأول ، وتبلغ مساحته (٢٠٠٠ م^٢) وتشكل نسبة (٦.٤٪) من مجموع مساحة المراكز التخصصية في المحافظة، جدول (١).

٣. المركز التخصصي لأمراض الدم (الثلاسيما) :

يقع هذا المركز في حي العروبة الاولى بالقرب من مستشفى النسائية والأطفال ، إذ تم اقتطاع (٥٠٠٠ م^٢) من المناطق الخضراء لمستشفى النسائية والأطفال وانشاء هذا المركز الذي تم افتتاحه في عام ٢٠٠٩ بسبب زيادة اعداد المصابين بمرض الثلاسيما والذي يعد من امراض الدم الوراثية الشائعة في المنطقة العربية . ويظهر هذا المرض بسبب زواج الأقارب فأذا كان احد الأبوين حاملاً للمرض او مصاباً به فمن الممكن ان ينتقل الى الأبناء بصورته البسيطة ، ويحتاج المصاب بهذا المرض الى نقل دم بشكل دوري كل (٣-٤ اسابيع) حسب عمر المريض ودرجة نقص الهيموكلوبين في الدم.^(٧) وقد تم اختيار موقعه بالقرب من مصرف الدم الرئيسي في المحافظة لكي يوفر سهولة الوصول والسرعة في الحصول على قناني الدم للمرضى المراجعين للمركز .

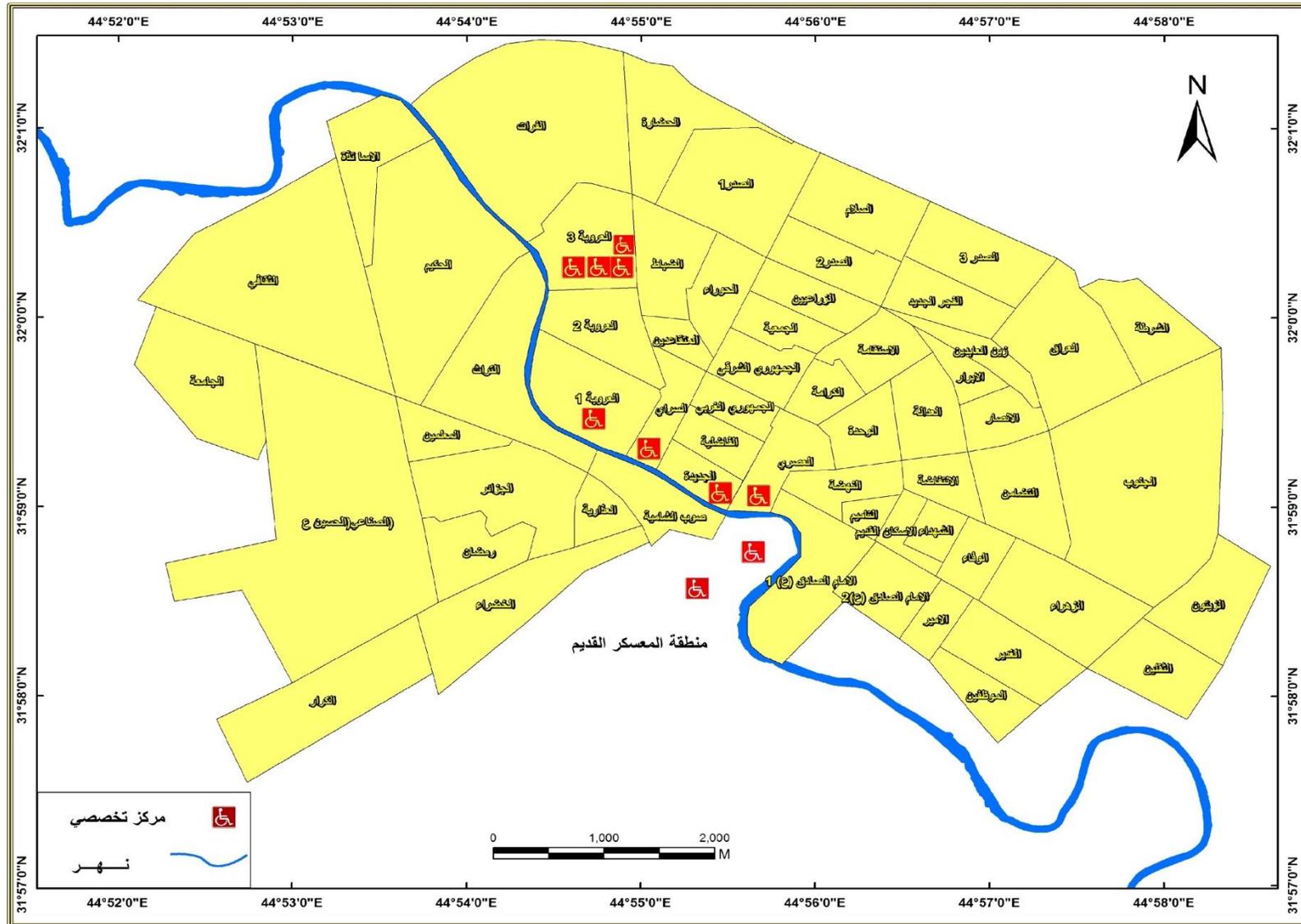
٤. مركز امراض الغدد الصم والسكري :

يقع هذا المركز في مستشفى الديوانية التعليمي، وهو مختص بمعالجة امراض السكري والغدد الصماء ويراجعه المرضى عن طريق نظام الإحالة من المراكز الصحية والمستشفى في المحافظة ، ويستقبل هذا المركز ايضاً المرضى من المحافظات الأخرى خاصة محافظات (المثنى ، وبابل ، والنجف ، والناصرية ، والكوت).^(٨) وقد تم افتتاح هذا المركز في (٢٠٠٩/٣/٨) وتبلغ مساحته (٦٦٠٠ م^٢) ، إذ تشكل نسبة (٢١.٣٪) من مجموع مساحة المراكز التخصصية في المحافظة ، ويتوفر في هذا المركز اجهزة طبية حديثة خاصة في المختبر لأجراء فحوصات وظائف الكلى والكبد ، والذي يميز هذا المركز ان المريض يتلقى العلاج فيه بشكل دوري ، إذ يتم فتح فايل وبطاقة لكل مريض من اجل تسهيل عملية المراجعة ، ولا يوجد في هذا المركز صالة للعمليات ، إذ يتم تحويل الحالات المرضية التي تحتاج الى جراحة لمستشفى الديوانية التعليمي القريب من المركز.^(٩)

٥. مركز تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وورشة الأطراف الصناعية :

يقع هذا المركز ايضاً في مستشفى الديوانية التعليمي ، إذ تم افتتاحه بتاريخ (١٩ / ٩ / ٢٠١١) ، وتبلغ مساحته (٤٧٥٠ م^٢) إذ شكل نسبة (١٥.٣ %) من مجموع مساحة المراكز التخصصية في المحافظة. ويقدم هذا المركز خدماته للمرضى من داخل المحافظة فقط عن طريق نظام الإحالة من المستشفى او المراكز الصحية في المحافظة ، وهذا المركز مجهز بأحدث الأجهزة الطبية لمعالجة المرضى المراجعين له ، والذين غالبيتهم من المعاقين بسبب الحرب والمصابين بشلل الاطفال والمرضى الذين يعانون من التهاب المفاصل،

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للمراكز الصحية التخصصية في مدينة الديوانية لعام ٢٠٢٤



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (١) والمرئية الفضائية (konos) تميز بدقة (٦٠سم) وباستخدام برنامج (Arc. Gis 10.4)

ومن هذه الأجهزة (جهاز الأمواج القصيرة ، والاشعة تحت الحمراء ، والتحفيزات الكهربائية ، وسحب الفقرات ، وجهاز الحمام الشمعي ، واجهزة خاصة بالتمارين) . ويضم هذا المركز قسمين الاول: قسم العلاج الطبيعي، والثاني: قسم الأطراف الصناعية والمساند الذي يهتم بصناعة الأطراف للمعوقين والمساند وتصليح الأطراف التالفة للمرضى ، ويعاني المركز من نقص في الكوادر الطبية والفنية المختصة بإدارة مثل هذا النوع من المراكز .

٦. المركز التخصصي لقسطرة القلب :

يقع هذا المركز في مركز قضاء الديوانية في المعسكر القديم على الجانب الايمن لنهر الديوانية خريطة (٢) وتم افتتاحه في (٢٢/٨/٢٠١٣) وتبلغ مساحته (٢٥٠٠ م^٢) إذ شكل نسبة (٨٪) من مجموع مساحة المراكز التخصصية في المحافظة، ويتكون المركز من بناية بطابقين، ويعد هذا المركز من المراكز الحيوية في المحافظة ، إذ يقدم خدماته لجميع محافظات الفرات الاوسط. ويضم المركز فريق طبي متخصص وذو كفاءة عالية في تقديم الخدمات الطبية للمرضى المراجعين للمركز، ويتكون المركز من قسمين الأول قسم الباطنية والثاني قسم الجراحة وتبلغ سعته السريرية (٦٠) سرير من ضمنها (٨) أسرة للجناح الخاص. ويحتوي المركز على صالة عمليات واحدة ، ومعظم العمليات التي تجرى فيه هي من نوع التداخل القسطاري القلبي (قسطرة) وجراحة الصدر والاورعية الدموية ، وقد جهز المركز بأجهزة طبية حديثة من اجل توفير كافة الفحوصات التي يحتاجها المريض داخل المركز ومن اهم هذه الاجهزة هي (الأجهزة المختبرية ، وجهاز القسطرة القلبية، وفحص القلب بواسطة الإجهاد ، والايكو، والاشعة، وتخطيط القلب) وبلغ مجموع العمليات في المركز لعام ٢٠٢٤ (١٤٧٤) عملية في الجناح العام و(٣٦٠) عملية في الجناح الخاص.^(١٠) وبلغ معدل المراجعين الشهري للمركز (٧٣) مراجع .

٧. مركز تفتيت الحصى :

يقع هذا المركز في مستشفى الديوانية التعليمي ، إذ تم افتتاحه في (١٢/١٢/٢٠١٣) ويختص بعلاج حالات الجراحة البولية وتفتيت الحصى ويقدم خدماته لمحافظات الفرات الاوسط والمحافظات الجنوبية ايضاً ويحتوي المركز على أجهزة طبية حديثة منها (جهاز تفتيت الحصى، وجهاز تخطيط المثانة، وجهاز تخطيط القلب ، ومختبر للتحاليل المرضية ، وسونار ، وأشعة) ولا يحتوي المركز على صالة للعمليات إذ يتم تحويل المرضى الذين يحتاجون الى جراحة لمستشفى الديوانية التعليمي.^(١١)

٨. المركز التخصصي للعيون :

يقع هذا المركز ايضاً ضمن مستشفى الديوانية التعليمي وقد افتتح بتاريخ (١٠/١٢/٢٠١٣). ويشغل حالياً الطابق الثاني من المركز التخصصي للغدد الصم والسكري ، وذلك لعدم اكتمال البناية المخصصة للمركز بشكل نهائي ، إذ بلغت نسبة انجازها (٩٥٪).^(١٢) وتبلغ مساحته (٢٠٠٠ م^٢) ، إذ تشكل نسبة مقدارها (٦.٤٪) من مجموع مساحة المراكز التخصصية في المحافظة. ويضم المركز مجموعة من الأقسام هي (قسم العيون، والليزر،

والعمليات الصغرى ، والساحة البصرية، وفحص البصر، وقسم الحول، وقياس العدسة، وسونار العيون، وجغرافية القرنية). ويعمل المركز بنظام الإحالة من المستشفى او المراكز الصحية في المحافظة ويقدم خدماته لمحافظة الفرات الاوسط والمحافظة الجنوبية.

٩. المركز التخصصي للحروق:

يقع هذا المركز في مركز قضاء الديوانية في المعسكر القديم بالقرب من المركز التخصصي لقسطرة القلب خريطة (٢) وتم افتتاحه بتاريخ (٢٠١٤/٤/١٤) وتتكون بنايته من طابقين. وتبلغ مساحته (٢٠٠م^٢) ، إذ تشكل نسبة (٣.٨%) من مجموع مساحة المراكز التخصصية في المحافظة. ويقدم هذا المركز خدماته لمحافظة الفرات الاوسط والمحافظة الجنوبية من العراق. ويتوافر في المركز اجهزة طبية حديثة منها (جهاز سحب السوائل، وتخطيط القلب، ECG, وسونار، ومختبر، واشعة) هذا فضلاً على وجود مصرف للدم والبالازما داخل المركز ليوفر السرعة في الحصول على الدم للمرضى المحتاجين له. وتبلغ السعة السريرية للمركز (٨٠) سريراً (٨) منها للجناح الخاص ويحتوي المركز على صالة للعمليات ، إذ بلغ مجموع العمليات في المركز لعام ٢٠١٦ حسب نوعها فوق الكبرى (٤٠) وكبرى (٨٠) وسطي (٢٧) وصغرى (١٥).^(١٣)

١٠. المركز التخصصي الثاني لطب الاسنان :

يقع هذا المركز في حي الجديدة وتم افتتاحه بتاريخ (٢٠١٦/٤/١٦). وذلك بسبب الضغط الكبير لعدد المراجعين للمركز التخصصي الاول لطب الاسنان ، إذ تم افتتاح هذا المركز ليقدم خدماته عن طريق الإحالة من القطاع الصحي الثاني في قضاء الديوانية، وتبلغ مساحته (١٠٠٠م^٢) إذ تشكل نسبة (٣.٢%) من مجموع مساحة المراكز الصحية التخصصية في المدينة ، ويضم عدة اقسام منها (قسم الجراحة، وحشوات الجذور، وامراض اللثة ، وقاية الاسنان).

وعند مقارنة عدد المراكز التخصصية الموجودة في المحافظة مع المراكز التخصصية الموجودة في محافظة النجف نجد ان محافظة النجف يوجد فيها (١٩) مركزاً تخصصياً بتخصصات متنوعة.^(١٤) بينما تفقر محافظة القادسية لمراكز تخصصية مهمة بالنسبة لسكان المحافظة منها (مركز تخصصي لمرضى السرطان ، ومركز تخصصي للأمراض النفسية ، ومركز تخصصي للحساسية والربو ، ومركز تخصصي للجهاز الهضمي) ، لذلك يضطر المرضى الى مراجعة المستشفيات في محافظات اخرى من اجل الحصول على العلاج اللازم وهذا يضطرهم لقطع مسافات طويلة ، فضلاً على الكلفة العالية لوسائل النقل المستخدمة للوصول الى تلك المحافظات ، هذا فضلاً عن طول الفترة التي يحصل فيها المريض على العلاج بسبب الحجز في تلك المستشفيات .

ثانياً/ معدل المراجعين الشهري للمراكز الصحية التخصصية في مدينة الديوانية :

بلغ معدل المراجعين الشهري للمراكز الصحية التخصصية في مدينة الديوانية (٥٩٥٠) مراجع/شهر ومن خلال الجدول (٢) والشكل (١) يمكن ان نلاحظ التباين في اعداد المراجعين خلال الشهر حسب المراكز التخصصية

، إذ نجد ان اعلى نسبة للمراجعين سجلت للمركز التخصصي الأول لطب الاسنان إذ بلغت (١٦.٥٪) من مجموع المراجعين للمراكز التخصصية في المحافظة بواقع (٩٨٤) مراجع/ شهر، أما المرتبة الثانية كانت للمركز التخصصي لطب العيون ، إذ شكل نسبة (١٣.٦٪) بواقع (٨٠٩) مراجع/ شهر، في حين جاء المركز التخصصي للأمراض الصدرية بالمرتبة الثالثة ، إذ شكل نسبة (١٣٪) بواقع (٧٦١) مراجع/شهر. وتلاه المراكز التخصصية الأخرى في المحافظة ، إذ شغل المرتبة الاخيرة مركزين تخصصيين هما المركز التخصصي لقسطرة القلب والمركز التخصصي للحروق ، إذ شكلا نسبة بلغت (١.١٪) لكل منهما بواقع (٦٨) مراجع/شهر لكل منهما ايضاً.

أما بالنسبة لمعدل المراجعين بحسب الفئات العمرية ، نجد ان اعلى نسبة للفئة (اقل من ١٤) سنة سجلت في المركز التخصصي لأمراض الدم الوراثية (الثلاسيميا) ، إذ بلغت (٦٠٪) من مجموع المراجعين للمركز التخصصي بلغت نسبة الذكور منهم (٤٨٪) اما الاناث (٥٢٪) ، وهذا مؤشر خطير على الوضع الصحي في المحافظة ، إذ ان اعداد المصابين بهذا المرض في تزايد بين سكان المحافظة. ويعود ذلك الى قلة الوعي لدى الكثير من السكان بأهمية الفحوصات المختبرية التي تتم قبل عقد القران بين الزوجين لأنها تكشف اذا كان احد الأبوين حامل للمرض او كلاهما ، إذ يمكن ان يعالج الأمر بسهولة قبل الزواج خاصة بين الأقارب، في حين ان هذه الفئة العمرية لم تسجل اي نسبة في المركز التخصصي لقسطرة القلب واقتصرت النسبة على الفئتين العريضتين (١٥-٦٤) و(٦٥ فأكثر) سنة.

أما الفئة العمرية الثانية (١٥-٦٤) سنة سجلت اعلى نسبة لها في المركز التخصصي الاول لطب الاسنان ، وبلغت (٧٧٪) من مجموع المراجعين للمركز، بلغت نسبة الذكور منهم (٤٦٪) اما الاناث (٥٤٪). اما ادنى نسبة لهذه الفئة سجلت في المركز التخصصي للحروق ، إذ بلغت (٥٠٪) من مجموع المراجعين للمركز بواقع (٣٤) مراجع/شهر بلغت نسبة الذكور منهم (٦٢٪) اما الاناث (٣٨٪) جدول (٢) شكل (١) .

أما الفئة العمرية الثالثة (٦٥ فأكثر) سنة سجلت اعلى نسبة لها في المركز التخصصي للعيون ، إذ بلغت (١٥٪) من مجموع المراجعين للمركز التخصصي بلغت نسبة الذكور منهم (٢١٪) اما الاناث (٧٩٪). في حين سجلت ادنى نسبة لهذه الفئة في المركز التخصصي للحروق ، إذ بلغت (٧٪) من مجموع المراجعين للمركز التخصصي بلغت نسبة الذكور منهم (٢٠٪) اما الاناث (٨٠٪) .

جدول (٢) معدل المراجعين الشهري حسب الجنس والفئات العمرية للمراكز التخصصية في مدينة الديوانية لعام ٢٠٢٤

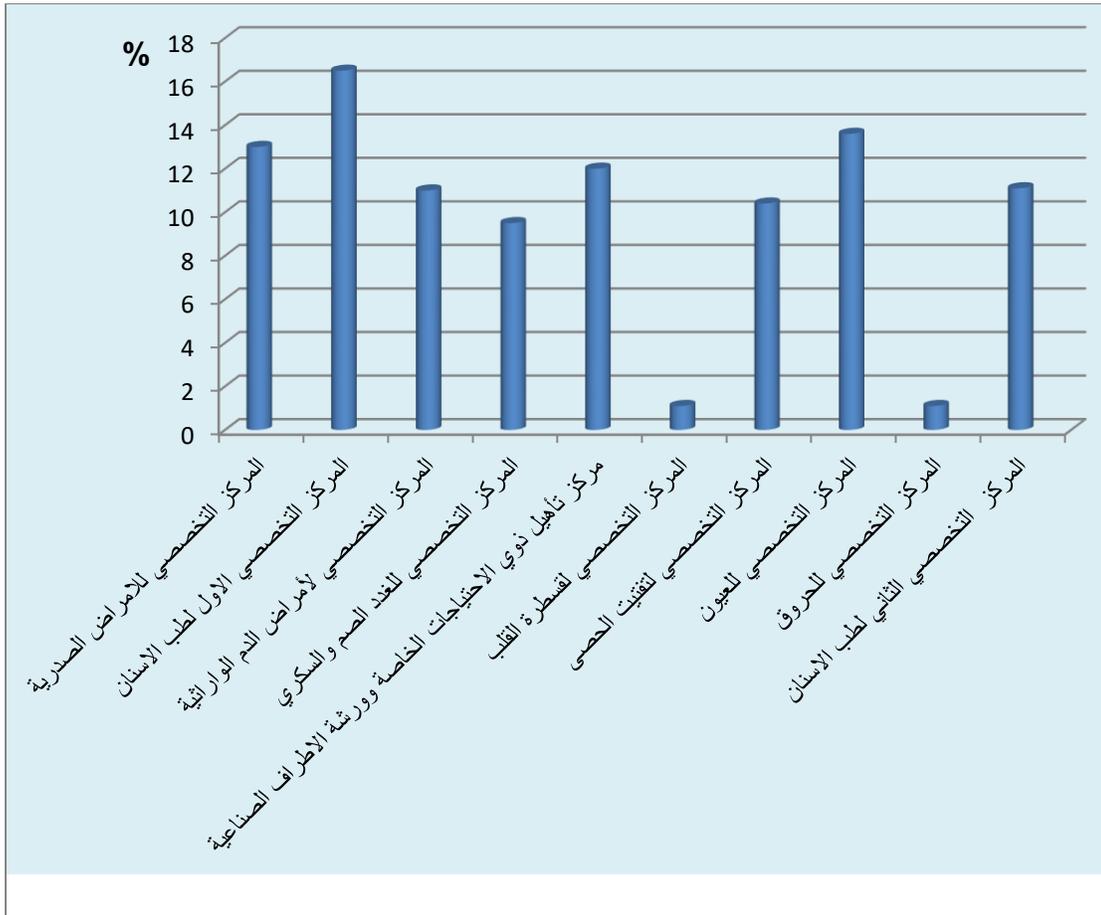
ت	اسم المركز التخصصي	الفئات العمرية	نوع الجنس			المجموع %
			ذكور %	اناث %	%	
١	المركز التخصصي للأمراض الصدرية	اقل من ١٥	١٣٢	٣٧	١٤٤	٢٧٦
		١٥-٦٤	١٧٦	٤٩	٢٠٩	٣٨٥
		٦٥ فأكثر	٤٩	١٤	٥١	١٠٠
المجموع						
٢	المركز التخصصي الاول لطب الاسنان	اقل من ١٥	٨٥	١٩	١٠٩	١٩٤
		١٥-٦٤	٣٤٥	٧٧	٤٠٨	٧٥٣
		٦٥ فأكثر	١٩	٤	١٨	٣٧
المجموع						
٣	المركز التخصصي لمراسم الدم الوراثية (الثلاسيما)	اقل من ١٥	١٩١	٥٩	٢٠٥	٣٩٦
		١٥-٦٤	١٢٥	٣٩	١٢١	٢٤٦
		٦٥ فأكثر	٦	٢	٨	١٤
المجموع						
٤	المركز التخصصي للغدد الصم والسكري	اقل من ١٥	٣٤	١٤	٤٠	٧٤
		١٥-٦٤	١٩٠	٧٩	٢٦٠	٤٥٠
		٦٥ فأكثر	١٧	٧	٢٤	٤١
المجموع						
٥	مركز تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وورشات الاطراف الصناعية	اقل من ١٥	٨	٣	١٣	٢١
		١٥-٦٤	٢٦٢	٨٥	٣٥٩	٦٢١
		٦٥ فأكثر	٣٨	١٢	٣٧	٧٥
المجموع						
٦	المركز التخصصي لقسطرة القلب	اقل من ١٥	-	-	-	-
		١٥-٦٤	٢٩	٦٩	١٨	٤٧
		٦٥ فأكثر	١٣	٣١	٨	٢١
المجموع						
٧	المركز التخصصي لتفتيت الحصى	اقل من ١٥	٢٦	٧	٢٢	٤٨
		١٥-٦٤	٢٧٧	٧٦	٢١٠	٤٨٧
		٦٥ فأكثر	٦٢	١٧	٢٤	٨٦
المجموع						
٨	المركز التخصصي للعيون	اقل من ١٥	٧٥	٢٢	٩٣	١٦٨
		١٥-٦٤	٢٣٣	٧٠	٢٨٣	٥١٦
		٦٥ فأكثر	٢٦	٨	٩٩	١٢٥

المجموع						
١٣.٦	٨٠.٩	٥٩	٤٧٥	٤١	٣٣٤	
	٢٩	٣٩.٣	١١	٤٥	١٨	اقل من ١٥
	٣٤	٤٦.٤	١٣	٥٢.٥	٢١	١٥-٦٤
	٥	١٤.٣	٤	٢.٥	١	٦٥ فأكثر
المجموع						
١.١	٦٨	٤١	٢٨	٥٩	٤٠	
	١٠.٣	١٥.٣	٥٨	١٤	٤٥	اقل من ١٥
	٥٦٣	٧٩.٤	٣٠.١	٨١	٢٦٢	١٥-٦٤
	٣٥	٥.٣	٢٠	٥	١٥	٦٥ فأكثر
المجموع						
١١.١	٧٠.١	٥٤	٣٧٩	٤٦	٣٢٢	
المجموع الكلي						
%١٠٠	٥٩٥٠		٣١٧٠		٢٧٨٠	

المصدر: اعتماداً على : (١) دائرة صحة الديوانية ، المركز التخصصي للأمراض الصدرية ،شعبة الاحصاء الصحي ، بيانات غير منشورة ،٢٠٢٤. (٢) دائرة صحة الديوانية ، المركز التخصصي الاول لطب الاسنان ، شعبة الاحصاء الصحي ، بيانات غير منشورة ،٢٠٢٤. (٣) دائرة صحة الديوانية ، المركز التخصصي لأمراض الدم (الثلاسيميا) ، شعبة الاحصاء الصحي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٤ (٤) دائرة صحة الديوانية ، المركز التخصصي للغدد الصم والسكري ، شعبة الاحصاء الصحي ، بيانات غير منشورة ،٢٠٢٤. (٥) دائرة صحة الديوانية ، المركز التخصصي لتاهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، شعبة الاحصاء الصحي ، بيانات غير منشورة ،٢٠٢٤. (٦) دائرة صحة الديوانية ، المركز التخصصي لجراحة وقسطرة القلب، شعبة الاحصاء الصحي ، بيانات غير منشورة ،٢٠٢٤. (٧) دائرة صحة الديوانية ، المركز التخصصي لتفتيت الحصى ، شعبة الاحصاء الصحي ، بيانات غير منشورة ،٢٠٢٤. (٨) دائرة صحة الديوانية ، المركز التخصص للعيون ، شعبة الاحصاء الصحي ، بيانات غير منشورة ،٢٠٢٤. (٩) دائرة صحة الديوانية ، المركز التخصصي للحروق ، شعبة الاحصاء الصحي ، بيانات غير منشورة ،٢٠٢٤. (١٠) دائرة صحة الديوانية ، المركز التخصصي الثاني لطب الاسنان ، شعبة الاحصاء الصحي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٤

شكل (١)

التوزيع النسبي لمعدل المراجعين الشهري للمراكز التخصصية في مدينة الديوانية لعام ٢٠٢٤



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢)

ثالثاً / توزيع الملاكات الطبية والصحية والادارية في المراكز التخصصية في مدينة الديوانية:

بلغ مجموع الملاكات الطبية والصحية والادارية العاملون في المراكز الصحية التخصصية في مدينة الديوانية (٧٨٦) موظفاً، توزعوا بواقع (٢٢٢) موظفاً للملاكات الطبية و(١٨٤) موظفاً للمهن الصحية و(٢٦٨) موظفاً للمهن التمريضية (١١٢) موظفاً ادارياً جدول (٣) شكل (٢) وللتعرف على الملاكات الطبية والصحية والادارية في المراكز الصحية التخصصية سيتم دراستها كالاتي:

١. الأطباء : بلغ مجموع الأطباء العاملين في المراكز التخصصية في محافظة القادسية (٥١) طبيباً، موزعين بشكل متباين بين المراكز التخصصية في المحافظة ، إذ سجلت اعلى نسبة من الكوادر الطبية في المركز التخصصي للعيون ، إذ شكلت نسبة مقدارها (٢٥.٥%) من مجموع الأطباء في المراكز التخصصية بواقع (١٣) طبيباً ، بينما سجلت ادنى نسبة للأطباء في مركزين تخصصيين هما المركز التخصصي للأمراض الصدرية

والمركز التخصصي لذوي الاحتياجات الخاصة وورشة الأطراف الصناعية، إذ شكلت نسبة مقارها (٤٪) بواقع (٢) طبيباً لكل منهما.

٢. أطباء الاسنان : بلغ مجموع أطباء الاسنان العاملين في المراكز التخصصية (١٤٨) طبيباً موزعين على مركزين تخصصيين فقط في المحافظة ، هما المركز التخصصي الاول لطب الاسنان ، وبلغت نسبة (٥٧٪) والمركز التخصصي الثاني لطب الاسنان ، وبلغت نسبته (٤٣٪) جدول (٣) وشكل (٢).

٣. الصيدالة : بلغ مجموع الصيدالة العاملين في المراكز التخصصية في المحافظة (٢٣) صيدلي موزعين بشكل متباين بين المراكز التخصصية ، إذ سجلت اعلى نسبة للصيدالة في المركز التخصصي للحروق ، إذ شكلت نسبة (٣٩.٢٪) من مجموع الصيدالة العاملين في المراكز التخصصية في المدينة بواقع (٩) صيدالة. في حين سجلت ادنى نسبة في (٦) مراكز تخصصية في المحافظة هي (المركز التخصصي للأمراض الصدرية ، والمركز التخصصي لأمراض الدم الوراثية، والمركز التخصصي للغدد الصم والسكري، والمركز التخصصي لتفتيت الحصى، والمركز التخصصي للعيون، والمركز التخصصي الثاني لطب الاسنان) ، إذ شكلت نسبة (٤.٣٪) بواقع (١) صيدلي لكل مركز تخصصي، في حين لم يسجل المركز التخصصي لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة اي نسبة لعدم وجود صيدلي في المركز .

٤. ذوي المهن الصحية : بلغ مجموعها (١٨٤) موظفاً موزعين بشكل متباين بين المراكز التخصصية ، إذ سجل المركز التخصصي للحروق النسبة الأعلى وبلغت (١٩.٦٪) من مجموع العاملين في المراكز التخصصية في المحافظة بواقع (٣٦) موظفاً ، اما ادنى نسبة سجلت في المركز التخصصي للغدد الصم والسكري إذ بلغت (٣٪) بواقع (٥) موظفين جدول (٣) شكل (٢).

٥. ذوي المهن التمريضية : بلغ مجموعهم (٢٦٨) موظفاً سجلت اعلى نسبة منهم في المركز التخصصي لقسطرة القلب ، إذ بلغت (٤٣٪) من مجموع العاملين في المراكز التخصصية في المحافظة بواقع (١١٦) ممرضاً في حين سجلت ادنى نسبة في المركز التخصصي للغدد الصم والسكري ، إذ بلغت (١٪) بواقع (٣) ممرضين .

٦. الموظفين الإداريين : يلاحظ من جدول (٣) ان مجموعهم بلغ (١١٢) موظفاً موزعين بشكل متباين بين المراكز التخصصية، إذ سجلت اعلى نسبة لهم في مركزين تخصصيين هما المركز التخصصي لقسطرة القلب والمركز التخصصي للحروق ، إذ بلغت (٢٠٪) بواقع (٢٢) موظفاً في حين سجلت ادنى نسبة في المركز التخصصي الثاني لطب الاسنان، إذ بلغت (٣٪) بواقع (٣) موظفين.

جدول (٣)

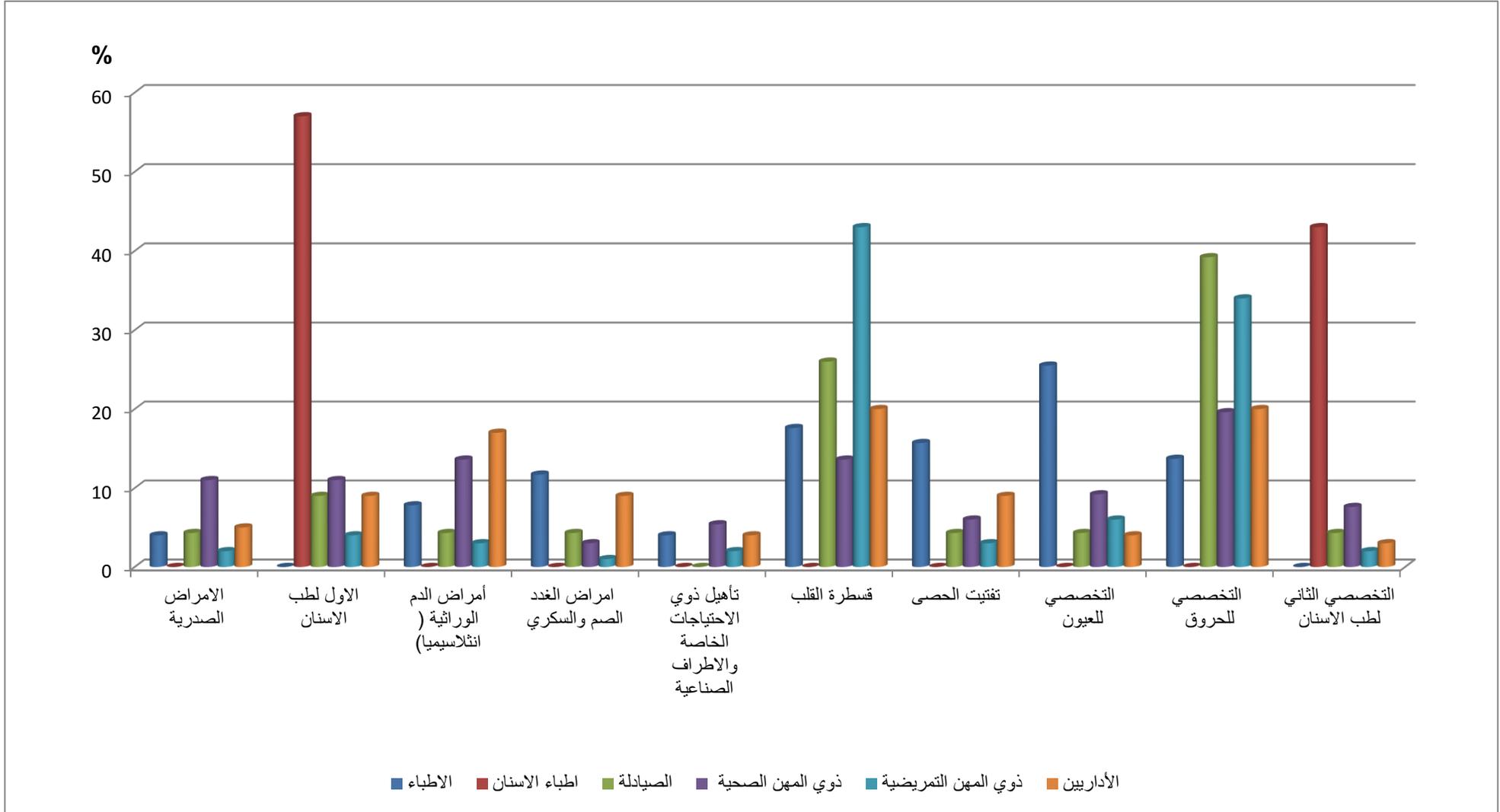
توزيع الملاكات الطبية والصحية والإدارية بحسب المراكز التخصصية في مدينة الديوانية لعام ٢٠٢٤

المركز التخصصية	الاطباء	%	اطباء الاسنان	%	الصيدالة	%	نوي المهن الصحية	%	نوي المهن التمريضية	%	الإداريين	%	المجموع
المركز التخصصي للأمراض الصدرية	٢	٤	-	-	١	٤.٣	٢٠	١١	٥	٢	٦	٥	٣٤
المركز التخصصي الاول لطب الاسنان	-	-	٨٤	٥٧	٢	٩	٢١	١١	١٠	٤	١٠	٩	١٢٧
المركز التخصصي لأمراض الدم الوراثية (انتلاسيما)	٤	٧.٨	-	-	١	٤.٣	٢٥	١٣.٦	٩	٣	١٩	١٧	٥٨
مركز امراض الغدد الصم والسكري	٦	١١.٧	-	-	١	٤.٣	٥	٣	٣	١	١٠	٩	٢٥
مركز تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وورشه الأطراف الصناعية	٢	٤	-	-	-	-	١٠	٥.٤	٥	٢	٥	٤	٢٢
المركز التخصصي لقسطرة القلب	٩	١٧.٦	-	-	٦	٢٦	٢٥	١٣.٦	١١٦	٤٣	٢٢	٢٠	١٧٨
مركز تفتيت الحصى	٨	١٥.٧	-	-	١	٤.٣	١١	٦	٨	٣	١٠	٩	٣٨
المركز التخصصي للعيون	١٣	٢٥.٥	-	-	١	٤.٣	١٧	٩.٢	١٥	٦	٥	٤	٥١
المركز التخصصي للحروق	٧	١٣.٧	-	-	٩	٣٩.٢	٣٦	١٩.٦	٩٢	٣٤	٢٢	٢٠	١٦٦
المركز التخصصي الثاني لطب الاسنان	-	-	٦٤	٤٣	١	٤.٣	١٤	٧.٦	٥	٢	٣	٣	٨٧
المجموع	٥١	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٢٣	١٠٠	١٨٤	١٠٠	٢٦٨	١٠٠	١١٢	١٠٠	٧٨٦

المصدر: دائرة صحة الديوانية ، قسم التخطيط والمتابعة ، شعبة الأخصاء الصحي والحياتي ، بيانات غي منشورة لعام ٢٠٢٤.

شكل (٢)

التوزيع النسبي للملاكات الطبية والصحية والإدارية بحسب المراكز التخصصية في مدينة الديوانية لعام ٢٠٢٤



المصدر : اعتماداً على بيانات الجدول (٣).

رابعاً / الكفاءة الوظيفية للمراكز الصحية التخصصية في مدينة الديوانية

إن مفهوم الكفاءة في الخدمات الصحية حظي بأهتمام القائمين على المنظمات الصحية بمختلف مستوياتها لسعتها و شموليتها ، ولعل ذلك الأهتمام يكمن في كون النتائج المتحققة كمخرجات ترتبط بحياة الأنسان في بقائه من عدمه.^(١٥) وقد عرفت منظمة الصحة العالمية (WHO) كفاءة الخدمات الصحية على انها كل ما يتعلق بتحقيق أهداف منظمات الخدمات الصحية بأقل النفقات في الجهود ، وسواء كانت تلك الجهود على شكل اموال او قوى عاملة او موارد اخرى ومدى قبول تلك الخدمات.^(١٦)

لا توجد معايير معتمدة في تأسيس المراكز التخصصية في العراق بل يتم انشاءها على اساس الحاجة لها وبحسب ما متوفر من ملاكات طبية متخصصة وملاكات صحية وتمريضية فضلاً عن الاجهزة والمعدات اللازمة لمثل هذه المراكز التخصصية ، وقد اعتمدت وزارة الصحة والبيئة على مجموعة من الضوابط التخطيطية في انشاء هذه المراكز منها.^(١٧)

١. ان يتم فتح المراكز التخصصية في مراكز المحافظات حصراً كمرحلة اولية .
٢. لا يقل عدد نفوس الرقعة الجغرافية التي يخدمها المركز التخصصي عن (١.٠٠٠.٠٠٠) مليون نسمة.
٣. ان تكون هناك نواة لاستحداث المركز التخصصي مثل وجود (قسم او شعبة او وحدة) داخل احدى المستشفيات في نفس التخصص.
٤. تحديد السعة السريرية للمراكز التخصصية التي تشتمل على خدمات سريرية .
٥. تحديد نسبة الممرضين في المحافظة.
٦. الاخذ بنظر الاعتبار وجود مثل هكذا مراكز تخصصية في المحافظات المجاورة وامكانية الاستفادة من خدماتها وبالتسيق مع تلك الدوائر .

في حين نجد ان المراكز التخصصية لطب الاسنان تختلف قليلاً في الضوابط التخطيطية عن المراكز التخصصية الاخرى ، اذ يتم فتح مركز تخصصي لطب الاسنان في مراكز المحافظات اذ يبلغ عدد النفوس التي يخدمها المركز (٤٠٠.٠٠٠) الف نسمة فأكثر وفي حال انشاء او استحداث مركز تخصصي ثاني يجب ان لا يقل عدد نفوس الرقعة الجغرافية التي يخدمها عن (٥٠٠.٠٠٠) نسمة ولا يقل عدد المراجعين للمركز التخصصي الاول عن (١٠٠) مراجع يومياً ، ولا تقل المسافة عن المركز التخصصي الاول عن (٥ كم) ورغم توافر (١١) مركزاً تخصصياً في المحافظة الا ان معظمها لا تحتوي على صالة للعمليات بل يتم اجراء العمليات داخل صالة

العمليات التابعة لمستشفى الديوانية التعليمي خاصة المراكز التخصصية الموجودة بالقرب من المستشفى ، فضلاً عن انعدام توافر اسرة للرقود داخل هذه المراكز باستثناء مركزي (قسطرة القلب، الحروق) يتوافر فيهما صالات للعمليات واسرة لرقود المرضى.

وتعاني محافظة القادسية من عجز في المراكز التخصصية التي يحتاجها المرضى ومنها (مركز الاورام السرطانية ، مركز الامراض النفسية ، مركز القلب المفتوح، مركز الامراض الوبائية)، اذ يضطر مرضى السرطان مراجعة المراكز التخصصية الموجودة في المحافظات الاخرى منها محافظة النجف ومحافظة بغداد للحصول على جرعة العلاج الكيماوي بعد تحديد موعد لهم ، مما يؤدي الى تأخر حصولهم على العلاج في الوقت المناسب وبالتالي تدهور حالتهم الصحية ووفاتهم في اغلب الاحيان ، هذا اذا ما علمنا انه يوجد (٦٨٦) مصاب بمرض السرطان في المحافظة بلغ عدد الذكور منهم (٣٧٨) مصاب والاناث (٣٠٨) مصابة وبلغ عدد الاطفال منهم (٤٢) طفلاً بحسب سجلات المراجعين للمستشفيات في المحافظة.

خامساً / الاقليم الصحي للمراكز الصحية التخصصية في مدينة الديوانية

يوجد في مدينة الديوانية (١٠) مراكز تخصصية ، يوجد (٤) منها ضمن مستشفى الديوانية التعليمي وهي (المركز التخصصي لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، والمركز التخصصي للغدد الصم والسكري ، والمركز التخصصي لتقنيات الحصى ، والمركز التخصصي للعيون) ، وتتميز هذه المراكز التخصصية بأن لها تأثير واسع على مستوى الوحدات الادارية في المحافظة وخارجها ، لأنها تتميز بوجود كوادر طبية متخصصة بمعالجة بعض الحالات المرضية. ويعد المركز التخصصي لقسطرة القلب والمركز التخصصي للحروق من افضل المراكز التخصصية في المحافظة على مستوى البنى التحتية والكوادر الطبية والصحية العاملة فيهما ، فضلاً عن انهما المركزان التخصصيان الوحيدان اللذان يتوافر فيهما صالات للعمليات وردهات لدخول المرضى ، لذلك نجد ان الاقليم الصحي لهذين المركزين لا يقتصر فقط على الوحدات الادارية التابعة للمحافظة بل يشمل بعض الوحدات الادارية التابعة للمحافظات المجاورة منها (قضاء الرميثة ، وقضاء القاسم ، وناحية الفجر ، وناحية المشخاب ، وناحية الزبيدية) ، وذلك يعود الى توافر بعض المستلزمات الطبية التي يحتاجها المرضى وهي تكون متوافرة بنسب قليلة في المراكز التخصصية ونتيجة لندرتها في محافظاتهم يراجعون هذه المراكز التخصصية للحصول على العلاج بأسرع وقت ممكن مثل توافر (الشبكة)^(١٨) التي يحتاجها مرضى القلب اثناء العمليات الجراحية.^(١٩)

اما المركز التخصصي للحروق يستقبل العديد من الحالات المرضية من محافظة المثنى ، لأنها لا يتوافر فيها مركز تخصصي للحروق ، ويتضح من جدول (٤) والخريطة (٣) انه يوجد إقليمين صحيين للمراكز التخصصية في المحافظة وهي كالآتي:

جدول (٤)

الاقليم الصحي للمرضى المراجعين للمراكز التخصصية في مدينة الديوانية لعام ٢٠٢٤

الوحدات الادارية	عدد المراجعين	النسبة المئوية (%)	(%) من السكان	معدل النسبة المئوية
مركز قضاء الديوانية	٢٥٣٤٨	٣٥.٤	٥.٨	٢٠.٦
ناحية السنية	٥١٣٥	٧.٢	١١.٢	٩.٢
ناحية الشافعية	٥٤١٢	٧.٦	١٠.٧	٩.٢
ناحية الدغارة	٣٨٤٧	٥.٤	٥.٩	٥.٧
مجموع القضاء	٣٩٧٤٢	٥٥.٦	-	-
مركز قضاء عفك	٤٨٠٩	٦.٧	٨.٩	٧.٨
ناحية نفر	١١٩٤	١.٧	٤.٨	٣.٣
ناحية البدير	١٩٥١	٢.٧	٣.٣	٣
ناحية سومر	٢٢٨٨	٣.٢	٥.٧	٤.٥
مجموع القضاء	١٠٢٤٢	١٤.٣	-	-
مركز قضاء الشامية	٥٠٥٤	٧	٥.٢	٦.١
ناحية غماس	٢٩١٨	٤	٣	٣.٥
ناحية المهناوية	٢٣٤٨	٣.٣	٥.٣	٤.٣
ناحية الصلاحية	٢٥٧٦	٣.٦	٨	٥.٨
مجموع القضاء	١٢٨٩٠	١٧.٩	-	-
مركز قضاء الحمزة	٤١٥٤	٦	٣.١	٤.٦
ناحية السدير	٢١٨٧	٣	٥.١	٤
ناحية الشنافية	٢١٠٩	٣	٣.٧	٣.٤
مجموع القضاء	٨٤٥٠	١٢	-	-
قضاء الرميثة	٣٨	٠.٠٥	٠.٠٣	٠.٠٤
قضاء القاسم	٣٣	٠.٠٥	٠.٠٢	٠.٠٤

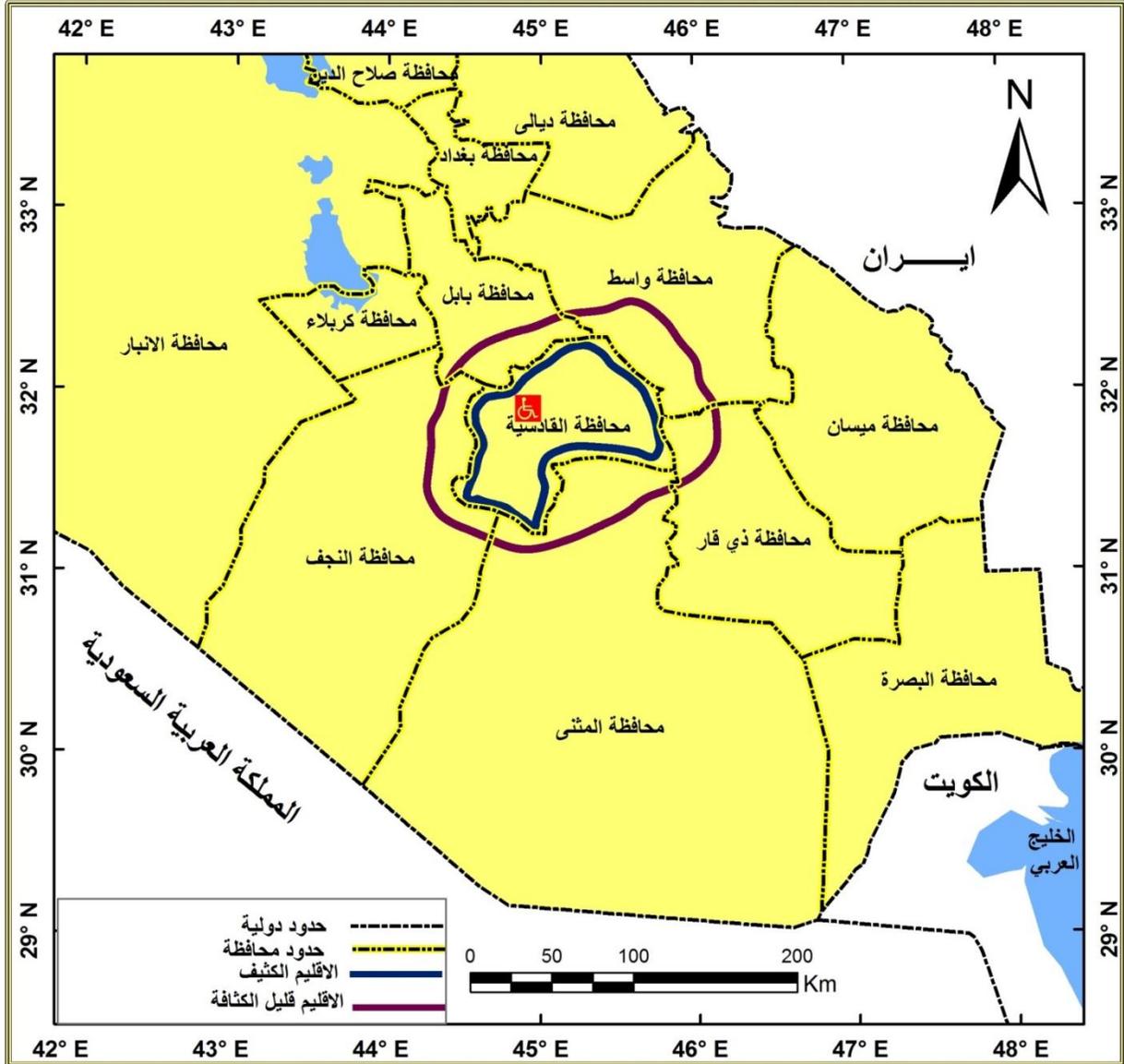
٠٠٣	٠٠٣	٠٠٢	١٩	ناحية الفجر
٠٠١	٠٠١	٠٠١	١٠	ناحية المشخاب
٠٠٢	٠٠٢	٠٠٢	١٥	ناحية الزبيدية
-	-	٠.٢	١١٥	مجموع المراجعات الخارجية
-	-	١٠٠	٧١٤٤٥	المجموع الكلي

المصدر : ملحق رقم (١) .

١. اقليم التأثير الصحي الكثيف: وهو يسجل اعلى نسب للمراجعين ويشمل الوحدات الادارية التالية (مركز قضاء الديوانية ، وناحية السنية ، وناحية الشافعية ، ومركز قضاء عفك ، ومركز قضاء الشامية ، وناحية الصلاحية ، وناحية الدغارة ، ومركز قضاء الحمزة ، وناحية سومر، وناحية المهناوية ، وناحية السدير، وناحية غماس ، وناحية الشنافية ، وناحية نفر، وناحية البدير) وقد بلغ معدل النسبة المئوية للمرضى المراجعين (٢٠.٦٪ ، ٩.٢٪ ، ٩.٢٪ ، ٧.٨٪ ، ٦.١٪ ، ٥.٨٪ ، ٥.٧٪ ، ٤.٦٪ ، ٤.٥٪ ، ٤.٣٪ ، ٤٪ ، ٣.٥٪ ، ٣.٤٪ ، ٣.٣٪ ، ٣٪) من مجموع المرضى المراجعين للمراكز التخصصية على التوالي جدول (٤) والخريطة (٣).

خريطة (٣)

الإقليم الصحي للمراكز الصحية التخصصية في مدينة الديوانية لعام ٢٠٢٤



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٤) والمرئية الفضائية (konos) تميز بدقة (٦٠سم) وباستخدام برنامج

(Arc. Gis 10.4)

٢. إقليم التأثير الصحي القليل الكثافة: ويشمل الوحدات الادارية التي تقع خارج حدود المحافظة ، وبلغ عدد المراجعات الطبية (١١٥) مراجعة شكلت نسبة (٠.٢٪) من مجموع المراجعات في المحافظة وتتمثل هذه الوحدات بـ(قضاء الرميثة ، وقضاء القاسم ، وناحية الفجر ، وناحية الزبيدية ، وناحية المشخاب) وقد بلغ معدل النسبة

المئوية للمرضى المراجعين (٠.٠٠٤ ، ٠.٠٠٤ ، ٠.٠٠٣ ، ٠.٠٠٢ ، ٠.٠٠١) من مجموع المرضى المراجعين للمراكز التخصصية على التوالي .

ملحق رقم (١)

استمارة استبانة خاصة بالمراكز الصحية التخصصية في مدينة الديوانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الاداب

قسم الجغرافية

اخي المسؤول الصحي المحترم هذه الاستمارة خاصة بالبحث الموسومة ب(الاقليم الصحي للمراكز الصحية التخصصية في مدينة الديوانية) وهي لأغراض الحث العالمي فقط ، ان تعاونكم معنا دليل حرصكم على تطوير الخدمات الصحية في المحافظة .

الاستاذ الدكتور

الاستاذ المساعد الدكتور

كفاح داخل عبيس

خلود علي حسين

١. اسم المركز التخصصي

٢. المساحة الكلية م ٢

٣. ماهي طبيعة عمل المركز التخصصي.....

٤. ما عدد الاسرة الموجودة في المركز

٥. ما هي اعداد القوة العاملة في المركز التخصصي

اطباء اطباء اسنان صيادلة ذوي المهن الصحية

ذوي الهن التمريضية الموظفين الاداريين

٦. ما هي الاقسام والشعب في المركز التخصصي .١- ٢- ٣-

٧. ما هي الاجهزة الطبية المتوفرة في المركز التخصصي ولاي الاغراض تستخدم .

-١

-٢

-٣

٨. ما عدد العمليات التي تجري خلال الشهر في المركز

فوق الكبرى كبرى وسطى صغرى

٩. ما هي المشاكل التي يعاني منها المركز

-١

-٢

-٣

١٠. من اي المحافظات ياتون المراجعين للعلاج

الاستنتاجات

١- أظهرت الدراسة ان هناك (١٠) مراكز تخصصية في المحافظة تتركز جميعها في مدينة الديوانية تتوزع معظمها في مستشفى الديوانية التعليمي بينما تفتقر بقية الوحدات الادارية في المحافظة الى هذا النوع من المراكز .

٢- تفتقر مدينة الديوانية لوجود بعض المراكز التخصصية المهمة التي يحتاجها السكان خاصة المركز التخصصي للأمراض السرطانية ومركز التخصصي للأمراض الجملة العصبية ومركز التخصصي للجهاز الهضمي اذ يضطر المرضى الى مراجعة المستشفيات والمراكز التخصصية في محافظات اخرى من اجل الحصول على العلاج المناسب .

٣- بلغ معدل المراجعين الشهري للمراكز الصحية التخصصية في مدينة الديوانية (٥٩٥٠) مراجع/شهر إذ يمكن ان نلاحظ التباين في اعداد المراجعين خلال الشهر حسب المراكز التخصصية ، إذ نجد ان اعلى نسبة للمراجعين سجلت للمركز التخصصي الأول لطب الاسنان إذ بلغت (١٦.٥%) من مجموع المراجعين للمراكز التخصصية في المحافظة بواقع (٩٨٤) مراجع/ شهر، أما ادنى نسبة سجلها المركز التخصصي للحروق إذ بلغت (١,١%).

٤- لا توجد معايير معتمدة في تأسيس المراكز التخصصية في العراق بل يتم انشاءها على اساس الحاجة لها وبحسب ما متوفر من ملاكات طبية متخصصة وملاكات صحية وتمريضية فضلاً عن الاجهزة والمعدات اللازمة لمثل هذه المراكز التخصصية

٥- اظهرت الدراسة تباين مساحة الاقليم الصحي في مدينة الديوانية إذ تتميز المراكز التخصصية بامتداد تأثيرها الاقليمي الى حدود واسعة إذ تمتد الى بعض الوحدات الادارية التابعة للمحافظات المجاورة ، وذلك بسبب عامل التخصص إذ ان العديد من المرضى يراجعون الاطباء الاختصاص في المحافظة ، بالإضافة الى توافر بعض المستلزمات الطبية الضرورية مثل اداة (الشبكة) التي تستخدم في عمليات القسطرة إذ توجد بأعداد محدودة في المراكز التخصصية مما يدفع المرضى الى مراجعة المركز التخصصي لقسطرة القلب في مدينة الديوانية .

التوصيات

١- اعادة النظر من قبل الجهات المعنية في المحافظة بضرورة توزيع المراكز الصحية التخصصية بصورة عادلة بين اجزاء المحافظة ليتمكن جميع السكان من الوصول بسهولة الى هذه المراكز للحصول على الخدمات الصحية بأسرع وقت ممكن .

٢- انشاء مراكز تخصصية جديدة في المحافظة تتخصص بعلاج الامراض السرطانية وامراض الجملة العصبية وامراض الجهاز الهضمي خاصة وان عدد كبير من المرضى المصابون بهذه الامراض يضطرون الى التوجه الى المراكز التخصصية في محافظات اخرى او السفر خارج القطر للحصول على العلاج المناسب .

٣- العمل على اعادة توزيع الكوادر الطبية والصحية والتمريضية بشكل متوازن في المراكز الصحية التخصصية وذلك من خلال الاعتماد على المعايير المحلية لتحقيق الكفاءة للخدمات الصحية .

٤- رقد المراكز الصحية التخصصية بالأجهزة الطبية الحديثة المتمثلة بجهاز المفراس والرنين المغناطيسي والناظور بمختلف أنواعه من اجل تقليل المسافة والزمن الذي يقطعه المريض للحصول على هذه الخدمات من خلال التوجه الى مستشفيات اخرى في المدينة وهذا يتطلب في اغلب الاحيان الحجز والانتظار لمدة طويلة مما يؤخر تشخيص الحالة الصحية وبالتالي تدهور الواقع الصحي في المحافظة .

هوامش البحث ومصادره

- ١- خالص حسن الاشعب ، اقليم المدينة بين التخطيط الاقليمي والتنمية الشاملة ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، ١٩٨٩ ، ص ١٣ .
- ٢- محسن عبد الصاحب المظفر وعمر الهاشمي ، جغرافية المدن ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص ٢٦٠-٢٦١ .
- ١- محسن عبد الصاحب المظفر وعمر الهاشمي ، جغرافية المدن ، مصدر سابق ، ص ٢٦٦ .
- ٢- فؤاد بن غضبان ، جغرافية الخدمات ، دار اليازوري للطباعة والنشر ، ٢٠١٣ ، ص ١١٩ .
- ٣- وزارة الصحة والبيئة ، دائرة التخطيط وتنمية الموارد ، التقرير الأحصائي السنوي ، جدول (٥-٢) ، ٢٠٢٣ ، ص ١٠٤ .
- ٤- فؤاد بن غضبان ، الخدمات الحضرية برؤية جغرافية معاصرة ، دار المنهجية للطباعة والنشر ، ط١ ، ٢٠١٥ ، ص ١٢٣ .
- ٥- خلف حسين علي الدليمي ، جغرافية الصحة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١ ، ٢٠٠٩ ، ص ٦١٤-٦١٥ .
- ٦- مقابلة شخصية مع الدكتور علي سعد الدين الحلي ، مدير المركز التخصصي بتاريخ ٢١ / ٥ / ٢٠٢٤ .
- ٧- المصدر نفسه .
- ٨- دائرة صحة الديوانية ، المركز التخصصي لجرحة وقسطرة القلب ، استمارة الاحصاء الشهرية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٤ .
- ٩- مقابلة شخصية مع الدكتور محمد الطائي ، مدير المركز بتاريخ ٢٥ / ٣ / ٢٠٢٤ .
- ١٠- مقابلة شخصية مع المهندس حميد زيدان سالم ، شعبة المشاريع الهندسية بتاريخ ١٥ / ٤ / ٢٠٢٤ .
- ١١- دائرة صحة الديوانية ، المركز التخصصي للحروق ، استمارة الاحصاء الشهري ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٤ .
- ١٢- ضرغام خالد عبد الوهاب ، واقع توزيع الخدمات الصحية ومستويات كفاءتها في مدينة النجف الاشرف ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢ ، ص ١٠٦ .
- ١٣- (*) وهي اداة معدنية مصنوعة من خيوط فولاذية غير قابلة للصدأ ووظيفة هذه الشبكة منع الدم من التجلط في الشرايين التاجية .
- ١٤- ثامر ياسر البكري ، ادارة المستشفيات ، دار اليازوري للنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٥ ، ص ١٨٧ .
- ١٥- جمعية التنمية الصحية والبيئة ، برنامج السياسات والنظم الصحية ، الحالة الصحية والخدمات الصحية في مصر ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤٣ .

- ١٦- وزارة الصحة والبيئة ، دائرة صحة محافظة القادسية ، شعبة السياسات والتخطيط الصحي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦ .
- ١٧- وزارة الصحة والبيئة ، التقرير الاحصائي السنوي ، جدول (٥-٣٠) ، ٢٠١٦ ، ص ٢٠٢ .
- ١٩-مقابلة شخصية مع معاون الطبيب محمد علي فاضل ، بتاريخ ٦ /١٢ /٢٠٢٤ .